

الفرق بين محبة الله ورسوله والمحبة الفطرية | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

آكثير من الناس فعلا كانوا يسألونني مثل هذا السؤال يعني الفاظ متباعدة وبشكل مختلف يقول يعني انا يعني اشعر اني احب زوجتي اكثرا من رب اولادي اكثرا من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:00:00
طبع ليه بتقول هذا الكلام يقول ان يعني امرأتي آسا رع في هواها اذا طلبت شيئا اسأر فيه وحتى لو كان مضنيا بالنسبة لي لا اجد مشقة في ان افعله لها - 00:00:25

كذلك اولادي يشتبه عليه هذا الحب مع محبة الله تبارك وتعالى طبعا لابد ان نفرق بين محبة الله تبارك وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وبين محبة المحبة الفطرية المحبة الفطرية ان الانسان - 00:00:42
ان يحب ذاته ان يحب امرأته وان يحب آولاده وان يحب ابا ان يحب جاره دي اسمها المحبة الفطرية اما محبة الله تبارك وتعالى فالذى ينبغي ان يعلمه كل سالك - 00:01:05

الى الله عز وجل انها محبة شاقة قل من يشعر باللذة فيها ينظر جدا ان يشعر احد باللذة فيها ليه ؟ لأنها مقاومة للتياز يعني تحب الله عز وجل بيقى تمثل اوامره زي ما كنا بنقول المرة اللي فاتت اوامرها ممكن تتكلفك رقبتك - 00:01:23
ممكن تتكلفك آراتبك ممكن تشردك في الارض ويكون هذا هو المطلوب منك ثمن المحبة ثمن المحبة محبة الله تبارك وتعالى ونبيه صلى الله عليه وسلم اسمها سباحة ضد التياز - 00:01:52
اما المحبة الفطرية فهي سباحة مع التياز يعني الطير اللي شايلك. صحيح. يعني انت لا تبذل اطلاقا اي مقاومة في انت انت مقاوم الموج والكلام ده لأن انت اوقفت - 00:02:14

يديك ورجليك والماء اهي اللي شايلك وما فيش اطلاقا. اي مشقة عندك في القصة دي انما محبة الله عز وجل كلها مشاكل فمن صبر على هذا كان محبها وهو ده بقى علامه الحب - 00:02:30

اي طبعا من صبر على المشقة في الاوامر والتواهي كان محبها اهي دي دي علامه الحب بقى عشان كده مش لازم يكون مستمتع وهو بيقاوم لأن في مرحلة المقاومة قد يشغل القلب بالمقاومة نفسها. نعم - 00:02:47

فيذهب سلامه السلام النفسي اللي بيكون موجود عند الانسان يذهب سلامه يعني مسلا عايز اقول لك آن النبي عليه الصلاة والسلام عندما قال اشد الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون ثم الامثل في الامثل يبتلى المرء على قدر دينه - 00:03:14
فإن كان في دينه صلابة زيد له في البلاء حتى يمشي على الأرض وما عليه خطيئة اي انما كلما زاد حبا كلما ازداد عليه البلاء. بالضبط كده بالضبط كده وبعدين اذا انا كان دينه متينا - 00:03:38

زيد له في البلاء طب زيد له في البلاء ما هو مش متحمل اصلا وعمال يصرخ وبيتأوى ومش قادر ينام على جنب تمام فين اللذة في دي مين اللذة دي اصل انا عايز افرق ما بين لذة انت تجib لابنك اللي هو نفسه فيه هذه متعة. وهذه متعة. وتشعر ان انت بلذة فعلا. يعني انت ممكن آآ - 00:04:00

تكون في نفسك في اكلة معينة وابنك عايز يأكل الاكلة دي. هو الواد يقبل عليه انت تسيبها له. وتشعر ان انت مستمتع جدا ما تأكلش. نعم. لأن انت شبعت هي دي متعة ولذة - 00:04:26
لكن اين المتعة بالضبط كده ؟ اين المتعة في الالم وفي التأوه وانك انت عمال تنقلب ظهرا بطن في البلاء واذا كان دينك متين يزداد عليك في البلاء - 00:04:38

ايه بقى الجانزة من القصة دي يمشي على الارض وليس وما عليه خطيئة - 00:04:53